



■ وعي المقاومة خير إجم لأعدادها

■ العمليات الخاصة نهج أساسي لنجاح المقاومة

■ جريدة رزنامة الكردية تحاور الأستاذ ناصر الدين الحسني



■ رسالة الكتائب

أم جيشهم إن طال مكث ظلامه  
فاليوم فجرى قـــــــادم بأذان  
بغداد يا عشقي وإن طال المدى  
أجرك نهرًا من دمــــائي فاني



20TH

Revolution Brigades

# اقرأ في هذا العدد

## ٧ الافتتاحية

وعى المقاومة خير إلجام لأعدائها

## ٨ شؤون شرعية

المنهج الفقهي لكتائب ثورة العشرين

ذروة سنامه الجهاد

## ٩ شؤون سياسية ودولية

رسالة الكتائب

## ١٢ شؤون عسكرية

العمليات الخاصة نهج أساسي لنجاح المقاومة

## ١٦ شؤون علمية وتقنية

صاروخ غراد

## ١٨ ثقافة المقاومة

روحانية المجاهد

## ٢٧ شؤون أمنية واستخباراتية

الإجراءات الأمنية ضرورة حتمية لديمومة العمل الجهادي

## ٢٨ حوارات

حوار جريدة رزنامة الكردية مع الأستاذ ناصر الدين الحسني

## ٦٥ شؤون تاريخية

حواري رسول الله -

## ٦٧ مقالات

ظاهرة الإنتحار في الجيش الاميركي الاسباب والإنعكاسات

## ٦٨ واحة الأدب

سيعرفنا الزمان

## ٦٥ إستراحة المجاهد

## ٦٦ حصاد الكتائب



مجلة

شهرية تعنى بثقافة المقاومة

تصدر عن

المكتب الإعلامي

لكتائب ثورة العشرين

رئيس التحرير

سيف الدين البغدادي

مدير التحرير

محمد يوسف القاضي

هيئة التحرير

د. عمر صلاح الدين علي

أ. أحمد عبدالرزاق

أ. محمود إبراهيم

صعب عبد الله

التحقيق اللغوي

أ. محمد حسين الحلي

الإخراج الفني

أيمن عبدالكريم

Ktb.Mag@Gmail.Com

البريد الإلكتروني :

WWW.Ktb-20.Com

موقع الكتائب :

# وعي المقاومة

خ



رئيس التحرير

الخاصة وإيصال جزء كبير من رسالته إلى الناس؛ ولعل أكبر الدلائل على هذا هو تضاعف جهد الطرف المقابل وأقصد الاحتلال وأعوانه واستقتاله على محاولة تشويه وزعزعة صورة المقاوم لدى الناس، وإضفاء صفة الجاهل القاتل عديم الرحمة على المقاوم في قلوب الناس وعقولهم؛ وفي الوقت نفسه محاولة إستمالة الطرف المقاوم وإغرائه بمكاسب مادية مؤقتة؛ توقعه في شباك الإستسلام للعملية الإحتلالية بشكل عام.

و لربما كان وعي المقاومة خير إجماع لأعدائنا، فالتفكر في مسيرة الجهد المقاوم منذ ولادته حتى اليوم يؤكد للمتفكر فيه أن هكذا جهد مبارك لم يكن من الممكن أبداً أن يصدر عن جهلة أو قتلة عديمي الرحمة؛ وليس ممكناً أن يستمر للفترة التي بارك الله بها وزادها؛ ولا من الممكن أن يحقق المنجزات التي حققها لولا رعاية الله تعالى، وأن الله جل في علاه قد أختار لمهمة الدفاع عن دينه خيرة الرجال والنساء من أصحاب الإيمان الراسخ والعقول الراجحة وليس كما أراد المحتل وأعوانه أن يصوروه.

من الواضح للعيان ولل قريب والبعيد أن هنالك محاولات كبيرة وجادة؛ لإخفاء المنجزات والإنصارات التي تحققتها المقاومة في العراق؛ هذه المحاولات قد تبدأ بالإعلانات الموجهة لضرب حاضنة المقاومة ونزعها عنها؛ الإعلانات التي صرنا نراها على شاشات عدد كبير من القنوات الفضائية؛ سواء كانت هذه القنوات سياسية أو إخبارية أو غيرها مما لا يربطها رابط بالسياسة أو الأحداث الجارية في العالم، وقد لا تنتهي المحاولات التي ذكرناها بشخصيات كرسست نفسها للنيل من المقاومة؛ تحقيقاً لأهداف مرسومة لها أو لأجل تحصيل مكاسب معينة؛ فتراهم لا يألون جهداً ولا يدعون مكاناً إلا وأطلقوا فيه تهمهم الباطلة؛ وأكاذيبهم الساذجة التي لم تعد تنطلي على أحد؛ محاولين النيل من الفعل المقاوم الذي كان ولا زال يسطر أروع صفحات العزة والفضاء.

رغم كل هذه المحاولات والجهود التي تبذل للحول دون وصول رسالة المقاومة إلى العالم بشكل عام وإلى الشعب العراقي بشكل خاص، فإن الجهد المقاوم قد تمكّن من إنتزاع فسحته



# إلجام لأعدائها

الْمَمَاتِ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ عَلَيْنَا نَصِيراً ﴿٧٥﴾ وَإِنْ كَادُوا لَيَسْتَفْزُونَكَ مِنَ الْأَرْضِ لِيُخْرِجُوكَ مِنْهَا وَإِذَا لَا يَلْبَثُونَ خِلَافَكَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٧٦﴾ سَنَّةَ مَنْ قَدْ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنْ رُسُلِنَا وَلَا تَجِدُ لِسُنَّتِنَا تَحْوِيلًا ﴿الإِسْرَاءُ: ٧٣-٧٧﴾.

بعد كل هذا نقول أنه لا يظن ظان أن هذا الأمر ونقص الجهاد الذي أجمعنا أمرنا عليه سينتهي بزوالنا أو إستشهادنا أو أسرنا، لا فهذا الأمر وقر في قلوبنا فأجرينا فيه دماءنا وسنورته لأبنائنا وهم سيورثه لن بعدهم، وهكذا فالأمر بإذن الله ماض إلى قيام الساعة حتى ينصرنا الله أو نهلك دونه.



أما المحتل وأعوانه فهم بالتأكيد لا يحتاجون لإعلام المقاومة أو وعيها ليعرفوا قيمة المقاوم الحقيقية أو حجم الفعل المقاوم؛ لا يحتاجون لكل ذلك لأنهم وببساطة يقعون تحت تأثير جهد المقاومة، ويعرفون معنى الوقوع تحت ضغط الجهد المقاوم، بل أنهم صاروا يتمنون أن تميل المقاومة ولو قليلاً عن نهجها، ليغدقوا عليها المنح والمناصب وكل ما يمكن منحه مقابل تنازل صغير فقط، لكن هيهات! لأن المسألة عند المقاومة ليست قضية منصب أو مكسب مؤقت تسعى نحو تحقيقه، بل القضية قضية وجود وقضية مبدأ وعقيدة، ولأن العقيدة والإيمان في صدور الرجال يملئ عليهم واجبات لن يقبلوا أبداً ولن ينشئوا دون تحقيقها حتى ولو كان ذلك سيؤدي إلى زوالهم، كيف لا والعقيدة التي لا زلنا نتحدث عنها تعلمنا أن ربنا جل في علاه يقول لنبينا محمد ﷺ: ﴿وَأِنْ كَادُوا لَيَفْتِنُونَكَ عَنِ الَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ لِتَفْتَرِيَ عَلَيْنَا غَيْرَهُ وَإِذَا لَا تَخَذُوكَ خَلِيلًا﴾ ﴿٧٣﴾ وَلَوْ لَا أَنْ ثَبَّتْنَاكَ لَقَدْ كِدْتَ تَرْكُنَ إِلَيْهِمْ شبَّاناً قَلِيلًا﴾ ﴿٧٤﴾ إِذَا لَأَذَقْنَاكَ ضِعْفَ الْحَيَاةِ وَضِعْفَ

# المنهج الفقهي لكتائب ثورة العشريين

## ٦. حكم قتل الخطأ في العمليات الجهادية

فوقها فإنفجرت عليه، أما لو مرَّ المسلم من فوقها والذي وضعها يراقبها وهو يتحكم بتفجيرها وظن أنه من العدو ففجرها عليه فتلفت نفس المسلم أو ماله أو بدنه ففيها الضمان (الدية والكفارة)، وهذا بإتفاق الفقهاء، والفرق بينها وبين الصورة الأولى: أن الأولى بالتسبب والثانية مباشرة، والمباشرة فيها الضمان دون التسبب والله أعلم (المبسوط: ١٨١/٣٦).

### المسألة الخامسة: الإختقال في الكفارة من الصيام إلى الإطعام

إن من الآثار المترتبة على قتل الخطأ على الجملة هي الكفارة، والكفارة جاء بها الشرع الشريف حيث قال تعالى: ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَأً وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَأً فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمَنَةٍ وَدِيَّةٌ مُسْلَمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ إِلَّا أَنْ يَصَدَّقُوا فَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ عَدُوٍّ لَكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمَنَةٍ وَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ فَدِيَّةٌ مُسْلَمَةٌ إِلَى

فهذه المتفجرات قد تشابه حفر البئر ونصب الشرك والفيخ سواء كانت للعدو أم للصياد حيث أنها تؤدي الغرض نفسه، وعلى هذا لو أن مسلماً وضع متفجرات في طريق يريد بها قتل العدو المحارب واحتاط أن لا يمر من فوقها مسلم.. فمرَّ من فوقها مسلم فإنفجرت عليه فقتلته أو أتلقت ماله أو خلفت في جسمه جراحاً، فهل يمكن إلحاق مثل هذه الحالات بما ذكر سابقاً، من أقوال أهل العلم من المتقدمين التي تتعلق بالطرق القديمة. والراجع إيمان إلحاق هذه الحالة بما ذكره أهل العلم، حيث (أن الأحكام ينظر فيها إلى المقاصد والغايات لا إلى الوسائل والأدوات) فلا ضمان فيها لأن واضعها إنما وضعها لمصلحة المسلمين، وهو الجهاد في سبيل الله، وقتل أعداء الله ونصراً للمسلمين، ولكن هذا مقيد في حالة مرور المسلم من

**المسألة الرابعة: إمكانية إلحاق القتل الحاصل في العمليات الجهادية بالقتل غير المضمون**  
شهد العالم في العصر الحديث تطوراً كبيراً في الأسلحة وفنون القتال عما كان عليه في سابق عهده، وإن كانت الصور قد تتشابه في بعض الأحيان فالسيوف قد استبدلت بالأسلحة التي تطلق عيارات نارية وشظايا حديدية تقتل وتمزق، ومتفجرات تدمر، وإن كان التشابه حاصلًا بين الرماح والسهام والإطلاقات النارية من بعض الوجوه، حيث أن كلاً منها ينطلق من الرامي فيصيب الهدف وقد يشابه المدافع والصواريخ ما يعرف سابقاً بالمنجنيق والراعدات وإن كانت القوة التدميرية للأسلحة الحديثة تفوق تلك الأسلحة بأضعاف مضاعفة، فهي أكثر فتكاً وتدميراً ومن جملة الأسلحة الحديثة الألغام سواء كانت توضع في الأرض أم على أشكال أخرى.

أما الجمهور فعليهم: أما أن يطردوا حمل المطلق على المقيد ويعكسوه هنا جرياً على أصلهم فيوافقوا من قال بالانتقال إلى الإطعام لمن لم يستطع الصوم، وإما أن يوافقوا الحنفية في عدم حمل المطلق على المقيد عند اختلاف سبب الحكم، وإلا كيف يجزؤون الحكم فيحملونه في الرقبة المطلقة في الظهار فيقيدونها بالإيمان المذكور في كفارة القتل الخطأ؟ ولا يحملون الانتقال إلى الإطعام المذكور في كفارة الظهار لمن لم يستطع الصيام في كفارة القتل الخطأ وهما في الحكمين نفسيهما، كفارة القتل الخطأ وكفارة الظهار

(الشرح الممتع على زاد المستقنع ٣٧/٦ (٢٠))

سنن سعيد بن منصور ٢٨/٢ الحديث

((١٨٢٤)).

والراجع هو العدول إلى الإطعام، فإنه بتحمل الفاعل مؤنة إطعام ستين مسكيناً وهي مؤنة مكلفة نوعاً ما؛ سوف يندفع عن نفسه القلق النفسي؛ وذلك لتحمله هذه المؤنة زيادة على الدية، فتطمئن نفسه لذلك ويهدأ به.

كما حملوا المطلق في كفارة الظهار (بالرقبة من دون قيد الإيمان، بالمقيد في كفارة قتل الخطأ (بالإيمان)، فطردوا الحكم وعكسوه بين الحكمين جرياً على أصلهم في حمل المطلق على المقيد.

أما الجمهور من الحنفية والمالكية وقول عند الشافعية والمشهور عند الحنابلة أنه لا يجوز الإطعام لعدم النص عليه وإنما من لم يستطع الصوم فلا شيء عليه.

واستدل الحنفية بدليلين: الأول هو عدم النص على العدول من الصيام إلى الإطعام، والثاني عدم حمل المطلق على المقيد إذا اختلف سبب الحكم، خلافاً للجمهور

(البنية شرح الهداية ١٣٣/١٠، القوانين

الفقهية ص ٣٦٦، التذهيب في أدلة متن الغاية

والتقريب ص ٢٠٤، كشف القناع ٨٣/٦).

أما الجمهور يحملون المطلق على المقيد وإن اختلف سبب الحكم (شرح فتح القدير ٢٣٤/٣، بداية

المجتهد ٨٤/٢، روضة الناظر ص ١٣٦، أصول

الأحكام وطرق الاستنباط ص ٢٢٨).

فالحنفية تستقيم أصولهم مع عدم جواز الانتقال من الصيام إلى الإطعام لعدم حملهم المطلق على المقيد،

أَهْلَهُ وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمَنَةً فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فُصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ تَوْبَةً مِّنَ اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيماً حَكِيماً ﴿٩٢﴾.

فجعل في قتل الخطأ مع الدية كفارة وجعل الكفارة على نوعين: تحرير رقبة مؤمنة، وصيام شهرين متتابعين لمن لا يستطيع تحرير الرقبة. وفي هذا الزمن لا توجد رقاب لتعتق لذلك كان البدل عنها صيام الشهرين المتتابعين وهذا باتفاق الفقهاء (القوانين الفقهية

ص ٣٦٦، التذهيب في أدلة متن الغاية والتقريب

ص ٢٠٤، كشف القناع ٨٣/٦).

لكن حصل خلاف في غير المستطيع للصوم ماذا عليه؟ هل ينتقل إلى الإطعام كما في كفارة الظهار أو لا شيء عليه؟ وبماذا يتحقق وصف عدم الإستطاعة؟

ذهب الشافعي في القديم ورواية عن أحمد إلى أنه إذا لم يقدر على الصوم فيجوز له الانتقال إلى الإطعام - أي إطعام ستين مسكيناً (المجموع

شرح المذهب ٢٠/٢٥٣، الكافي ١٤٥/٤).

ودليلهم في ذلك: تغليب حمل المطلق في كفارة قتل الخطأ على المقيد في كفارة الظهار

# وذروة سنامه الجهاد



## الهئية الشرعية

للجهاد في دين الله مرتبة رفيعة وغاية سامية، ومنزلة كبيرة، وصور الجهاد كثيرة معتبرة شرعاً، فمنها رد النفس عن هواها ومنها كلمة حق عند سلطان جائر، ومنها الجهاد بالأموال وإمداد المجاهدين بما يحتاجونه، ولكننا نعني هنا الجهاد بالنفس لتكون كلمة الله هي العليا.

وقد شرع الجهاد لحفظ الدين والنفس والعرض وسائر الضروريات الشرعية وبالجهاد يدرأ الكفار عن بلاد المسلمين، وما ينتج من إجتياحهم لديارنا من مفساد عظمية نلمسها اليوم بأيدينا.

ولم يشرع الجهاد حباً في القتل، وإستباحة للدماء لمجرد الشهوة بل هو أسمى من ذلك بكثير قال عز وجل: ﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتِلُونَ بَانَهُمْ ظُلُمُوا وَإِنَّ اللَّهَ

عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ﴾ [الحج: ٣٩] وقال تعالى مبيناً الحكمة من

تشريع الجهاد:

﴿الَّذِينَ أَخْرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بغيرِ حقٍّ إِلَّا أَنْ يَقُولُوا رَبُّنَا اللَّهُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَّهُدَمَتِ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيراً وَلَيَنْصِرَنَّ اللَّهُ مَن يَنْصِرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾ [الحج: ٤٠] وقد أمر الله سبحانه

وتعالى رسوله والمؤمنين بجهاد الكافرين: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ﴾

[التوبة: ٧٣] وقد شهد القرآن الكريم بالفضل العظيم والأجر الجزيل لمن جاهد في سبيل الله فقال: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ ﴿١٠﴾ تَوَمَّنْ بِاللَّهِ

وَرَسُولِهِ وَتَجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ ﴿١١﴾ يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ

وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ ذَلِكِ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ ﴿١٢﴾ وَأُخْرَىٰ تُحِبُّونَهَا نَصْرٌ مِّنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ﴾

[الصف: (١٠-١٣)] .

وأشارت السنة النبوية إلى عظيم عمل الجهاد في الإسلام، فعن معاذ بن جبل «رضي الله عنه» أن النبي «صلى الله عليه وسلم» قال له (ألا أخبرك برأس الأمر وعموده وذروة سنامه) قال: «صلى الله عليه وسلم» رأس الأمر الإسلام وعموده الصلاة، وذروة

سنامه الجهاد) [رواه النسائي] . وليس من عمل يعدل الجهاد في سبيل الله بالنفس والمال، فقد جاء رجل إلى النبي «صلى الله عليه وسلم» فقال: دلني على عمل يعدل الجهاد قال (هل تَسْتَطِيعُ إِذَا خَرَجَ الْمُجَاهِدُ أَنْ تَدْخُلَ مَسْجِدَكَ فَتَقُومَ وَلَا تَقْرَ وَتَصُومَ وَلَا تَفْطِرَ) قال وَمَنْ يَسْتَطِيعُ ذَلِكَ [رواه البخاري] .

وسئل «صلى الله عليه وسلم»: أيُّ الأعمال أفضل فقال «صلى الله عليه وسلم»: (إيمان بالله ورسوله) قال ثم أيُّ ( قال الجهاد في سبيل الله سنام العمل ) [رواه



البخاري].

قد ألغي من طرفك قبل أن تحاربهم، بمدة زمنية لأن الله لا يحب الخائنين، ولقوله ﴿صلى الله علينا .

وهذه الضوابط يجب احترامها سبيل الله، لا تغلوا ولا تغدروا ولا تقتلوا وليداً (رواه الطبراني .

٤ . عدم الإفساد في الأرض قال تعالى: ﴿وَإِذَا تَوَلَّى سَعَى فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفُسَادَ﴾ [البقرة: ٢٠٥] فقد جاء في الأثر: إن أبا بكر الصديق (رضي

الله عنه) بعث يزيد بن أبي سفيان إلى الشام وأوصاه: (لا تقطعوا شجراً ولا تخربوا ولا تفسدوا

ضرباً). وهذه الضوابط والقواعد تظهر لنا بوضوح رحمة الإسلام حتى في القتال إذ يسلم من القتل الطفل والحيوان والشجرة العالين.

٢ . تحريم قتل الأطفال وإن كانوا كافرين قال ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ (ولا تقتلوا وليداً) ،

٣ . لا يغدر المجاهد ولا يغل والغل هو أخذ شيء من الغنائم بدون علم القائد أو الأمير ولأن الغدر صفة المنافقين، وليست من صفات المؤمنين، فجاء النهي صريحاً لقوله تعالى: ﴿وَأَمَّا تَخَافَنَّ مِنْ قَوْمٍ خِيَانَةً فَانْبِذْ إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْخَائِنِينَ﴾ [الأنفال: ٥٨] أي يا محمد إن كان بينك وبين قوم معاهدة وخفت من غدرهم، وأردت أن تبدأهم بالحرب، فأعلمهم أن العهد الذي بينك وبينهم

لكن الجهاد في شريعتنا يخضع لقواعد وضوابط تنظم عمله يجب احترامها، فمن هذه النظم والضوابط:

١ . أن يلتزم المجاهد بطاعة قيادته في الضراء والسراء وفي جميع الأحوال فكان رسول الله

﴿صلى الله عليه وسلم﴾ كلما أرسل سرية تغزو في سبيل الله أمر عليها أميراً وأوصاه بتقوى الله تعالى، وبمن معه خيراً ويطلب

من المجاهدين طاعة أميرهم إلا في معصية الله تعالى فلا طاعة له عليهم.

٢ . تحريم قتل الأطفال وإن كانوا كافرين قال ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ (ولا تقتلوا وليداً) ،

٣ . لا يغدر المجاهد ولا يغل والغل هو أخذ شيء من الغنائم بدون علم القائد أو الأمير ولأن

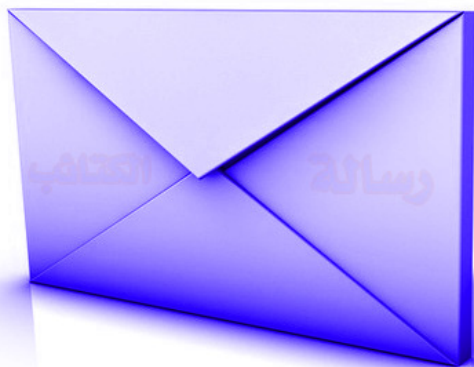
الغدر صفة المنافقين، وليست من صفات المؤمنين، فجاء النهي صريحاً لقوله تعالى: ﴿وَأَمَّا تَخَافَنَّ مِنْ قَوْمٍ خِيَانَةً فَانْبِذْ إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْخَائِنِينَ﴾ [الأنفال: ٥٨] أي يا محمد

إن كان بينك وبين قوم معاهدة وخفت من غدرهم، وأردت أن تبدأهم بالحرب، فأعلمهم أن العهد الذي بينك وبينهم

إن كان بينك وبين قوم معاهدة وخفت من غدرهم، وأردت أن تبدأهم بالحرب، فأعلمهم أن العهد الذي بينك وبينهم



# رسالة



## الكتائب

المكتب السياسي

الفصائل الجهادية سبباً  
لترنح العدو وفشل الكثير  
من مشاريعه، ويوماً بعد

أرض الرافدين ، إنتخى ثلة  
من أبناء العراق ممن نشأ  
في أرض العراق على طاعة  
الله؛ وتربى على مبادئ  
الإسلام القويم، فاستجابوا  
لأمر ربهم ونداء العلماء  
العاملين، فكانوا من أوائل  
من لبى النداء وحمل اللواء،  
فتأسست حركة المقاومة  
الإسلامية (كتائب ثورة  
العشرين)، لتذيق العدو  
وأذنا به عذاب الدنيا وخزيه؛  
ويوماً بعد آخر حققت  
كتائبكم النصر تلو الآخر،  
وأثخن في عدوها وعدوكم  
الجراح، وكانت مع أخواتها

الحمد لله ناصر عباده  
المجاهدين، والصلاة  
والسلام على خير الأنام  
سيد المرسلين وآله وصحبه  
الغرميامين، وبعد:  
يا أبناء العراق الغيارى! يا  
أيها المجاهدون من أبناء  
فصائل المقاومة العراقية:  
يا جند كتائب ثورة العشرين  
الأبطال مرت بنا خلال  
الأيام الماضية ذكرى تأسيس  
(كتائب ثورة العشرين) فقبل  
ست سنوات؛ وفي شهر أيار  
من عام ٢٠٠٣م وبعد أيام  
معدودة من دخول قوات  
الإحتلال الأمريكي إلى



لكم صدق معدن رجالها  
وصفاء منهجها واعتداله،  
لقد علمتم أنهم يضحون  
بأنفسهم لأجل العراق،  
ويعطون من دمائهم دون  
أن يأخذوا شيئاً من عرض  
الدنيا، ويقدمون أرواحهم لا  
لمنصب أو مصلحة من الدنيا  
بل طاعة لأمر الله وحده،  
وليس لهم من هدف سوى  
تحرير العراق وإقامة العدل  
فيه.

**يا أبناء العراق النجباء!**  
ثقوا بمقاومتكم وإطمئنا  
إلى حسن خياراتها، وضعوا  
ثقلكم وأحمالكم على  
عاتقها، واتقوا الله فيها  
وهبوا محبتكم، وحصنوها

مخططات العدو لتقسيمكم  
وتناحركم، وعاصرتكم خلال  
هذه السنوات بطولات  
أبنائكم أبناء المقاومة، وكنتم  
لهم خير نصير، وكنتم لهم  
الجدار الذي يستترون به،  
والقلعة التي يتحصنون  
بها، لقد عرفتم خلال هذه  
السنوات المنصرمة حقيقة  
جند الكتائب، وإنكشف  
لكم زيف الأكاذيب التي  
روجها العدو لتشويه سمعة  
(كتائب ثورة العشرين)

وبقية أبناء المقاومة، فلم  
تتخذعوا بالإشاعات ولم  
تسمحوا للمرجفين أن يغيروا  
من قناعتكم بصدق جهاد  
أبنائكم، كيف وقد تيقن

آخر أخذت الكتائب تتوسع  
وتتطور، حيث توسعت  
رقعتها الجغرافية، لتمتد  
على طول العراق وعرضه،  
وتوسعت عملياتها لتصل إلى  
أغلب قواعد العدو، وتطورت  
فنفذت ضد المحتل عمليات  
نوعية، وأدهشته بخطط  
ذكية، وأذهلته ببطولة  
رجالها وعزيمتهم الأبية.

**يا أبناء العراق!**

لقد كانت السنون التي  
مضت، «سنين جهاد مشرفة»  
تعددت فيها البطولات،  
وتنوعت بكم الخطوب،  
وطالتمكم فيها المحن، لكنكم  
رغم ذلك صبرتم على  
كل ذلك، وثبتم وأفشلتتم



بدعواتكم، وإكسوها بثوب الرضا الذي هي بأمس الحاجة إليه في هذه الساعة؛ التي تمايز فيها الفريقان بل الفرق، واتضح لكل ذي عينين الفرق بين الأحزاب والفرق، فما كان منها على الحق فأنتم أحق به وما كان على الباطل فالباطل لا يسود؛ ومقاومتكم بعون الله تعالى على خير كثير؛ فتقوا بها، فتقنتم بها ثقة بنصر الله الذي لن يتأخر وحاشا له أن يتأخر.

### يا أبناء الفصائل الجهادية!

يا من كانت فعالكم محط إعجاب أحرار العالم،

وأذهلت العدو فأفقدتموه رشده، فكنتم على عدوكم يداً واحدة رغم تعدد الرايات، وصوبتم سهامكم لعدوكم رغم المرجفات وتعدد المؤامرات؛ وظهرتم على عدوكم رغم تفاوت الإمكانيات؛ وأجبرتموه على إعلان قرار الإنسحاب «رغم تشكيكنا بصدق نواياه»، وتوحدت العديد من فصائلكم في جبهات ولا زلتم تقاربون وجهات النظر، وأنتم تقتربون من النصر المبين؛ أنتم اليوم أمام نتائج جهدكم وعاقبة نصركم، فإسعوا فيه جادين غير متهاونين واستثمروا وقتكم فيه خير استثمار، ولا تسمحوا لعدو فرصة يذلف منها إلى ما يريد ويتوصل بها إلى تهوين أمركم وأمرنا جميعاً؛ وإعلموا أن الوقت وقت كسب لا وقت تضییع، وأن الزمن زمن جمع وتسديد وترتيب لا زمن إنتقاء وتحزيب، وثقوا بأن ما وهبكم الله بصدقكم سيهبه لكم بصبركم، وحسن تصرفكم وبعدهم عن تلك الأفكار التي راودت غيركم فأوردتهم مغرم التفریط بدل مغنم التمكين، وبعد فها هي أرض المسلمين هنا وهناك، وهاهي أفعالهم تعطيك العبر



نصرتموه نصركم، فالثبات الثبات ولن يخذلكم الله ما دمتهم سائرين على نهجه ﴿فَلَا تَهْنُوا وَتَدْعُوا إِلَى السَّلَامِ وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ وَاللَّهُ مَعَكُمْ وَلَنْ يَتْرِكَكُمْ أَعْمَالَكُمْ﴾ [محمد: ٢٥].

وعاهدوا الله أولاً على الثبات والمضي في طريق الجهاد وعدم الحياد عنه حتى يحكم الله، وعاهدوا المسلمين عامة وأبناء العراق خاصة على أنكم لازلتم على نهجكم الذي عرفه الجميع عنكم، نهج الجهاد حتى نصر الله وطرد الاحتلال عن آخر شبر من أرض العراق الطاهرة، وتعاهدوا مع إخوانكم المجاهدين من أبناء الفصائل على السير معاً في هذا الطريق، يداً بيد وسلاحاً مع سلاح ضد عدوكم وعدوهم، ولا تسمحوا لأحد أن يتسبب في تفرقكم وتناحركم طاعة لأمر ربكم ﴿وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾ [الأنفال: ٤٦]. ولينصرن الله من ينصره إن الله لقوي عزيز.

من بادرتهم إلى تلبية منادي الجهاد حينما نادى، وأنتم من أذقتم عدوكم مرّ الهوان من غير التفات إلى تهوين من هنا أو تخويف من هناك. لقد ثبتتم في الميدان ولم تستسلموا لمغريات العدو ولا لمؤامراته، ولم يثن عزيمةكم تخاذل المتخاذلين ولا إنهزام المرجفين، لم تستكينوا رغم قلة الصديق وكثرة العدو، ولم تركنوا للعالم رغم قلة زادكم وكثرة مغريات عدوكم، ترجل منكم الشهداء فكنتم تزفونهم للجنان، وأصبتم بالجراح فكنتم على الرغم من الألم ترجون من الله ما لا يرجو عدوكم، وما أنتم اليوم أقرب إلى النصر والفتح المبين بعون الله تعالى.

**يا أبناء الكتائب الأبطال!**  
لقد سلكتم طريق الجهاد وأنتم تعرفون مشقاته، وصبرتم عليها دون تعب أو كلل، قاصدين مرضاة ربكم بثباتكم، ومستمدين من الله وحده قوتكم وعزيمةكم، ولا ترجون من غير الله النصر والتمكين، وتعلمون أنكم إن صدقتم الله صدقكم وإن

بعد أن أعطتكم مواقعهم القديمة والحديثة، كثيراً من الفكر، فدونكم الميدان وقد تعدد، وأمامكم المشهد وقد اختلط، واحذروا السياسة بعقل العرف وعرف العقل، وإنهجو سبيل السياسة بعقل الشرع وشرع العقل، ولا تكونوا كـ(بني) إسرائيل الذين ساسهم الأنبياء؛ فكان عاقبة أمرهم أن قتلوههم ببيغهم عن سياستهم.

**يا جند كتائب ثورة العشرين الأبطال!**

حديثنا الذي سبق هو موجه إليكم أيضاً، بل هو بكم أولى وإليكم أقرب؛ فأنتم





# العمليات الخاصة

د. عمار حمادي القيسي

## المقدمة

العمليات الخاصة مصطلح تأريخي يعود أصله إلى الحضارات الأولى كحضارة وادي الرافدين ووادي النيل والحضارة الإغريقية، وهي كلمة تعني الالتفاف على الجانب الآخر، أو بمعنى آخر هي مهاجمة الأهداف الثانوية التي لها وقع مؤثر على الهدف الرئيس، وبالتالي تؤثر على سير المعركة.

تعد العمليات الخاصة بأنها فعاليات محددة ومميزة، تقوم بها وحدات أو مجموعات صغيرة لتحقيق نتائج كبيرة. ولقد زخر العهد النبوي الشريف بهذه الفعاليات، ثم توسعت في زمن الفتوحات الإسلامية.

وفي النصف الثاني من القرن الماضي برزت مؤسسات إستخباراتية متميزة واسعة مرتبطة بها أقسام ومديريات لإدارة العمليات الخاصة، مثل المخابرات الأمريكية والبريطانية والالمانية والفرنسية والصهيونية والتي إستطاعت أن تحقق كثيراً من الإنجازات الأمنية لبلدانها.

يعد التركيز على العمليات الخاصة أحد الدروس المهمة في بناء المنهجية القتالية لدى المقاومة العراقية.

## الغاية

تكمن أهمية دراسة العمليات الخاصة باعتبارها عاملاً مهماً في نجاح المقاومة ودحر الإحتلال من خلال ما يلي:

## نهج أساسي لنجاح المقاومة

١. تبديل الإستراتيجية.
٢. الميزات الداعمة لعمل مجاميع العمليات الخاصة.
٣. طرق إنتخاب الأشخاص للعمليات الخاصة.
٤. التنسيق بين العمل الإستخباري والعمليات الخاصة.
٥. منهج العمليات الخاصة في التدريب.
٦. أسس إنتخاب الأهداف للعمليات الخاصة.
٧. وسائل التخريب المستعملة في العمليات الخاصة.





ولذلك لم تتوان تلك الدول من إعداد العمليات الخاصة رغم إمتلاكها كافة التقنيات والأسلحة المدمرة، والتي بإستطاعتها أن تزيل الدول الضعيفة خلال ساعات، لكنها بقيت كجزء مهم في منظوماتها الأمنية والاستخباراتية والعسكرية على المستوى السوقي والتكتيكي، وإستخدامها كفعل مرادف مع قواتها المسلحة قبل الحرب واثنائها.

تعد مجاميع العمليات الخاصة في المقاومة الجهادية العراقية على أنها جزء من الحاضنة الشعبية للمقاومة، ومفهوم عملياتها: بأنها عمليات ذات إمكانية خاصة، تستخدم في مواجهة المحتل وحلفائه، حيث تم إختيارها لإيقاف وتحديد فكر العدو قدر الإمكان لكونه متفوقاً علينا بالعدة والسلاح والتأثير الإعلامي، ويتم أختيار الأهداف لهذه العمليات من الأهداف التي لا تستطيع بقية عناصر المقاومة من تنفيذها وأهميتها الخاصة تتطلب مثل هذه العمليات، ويتم تنفيذها إما بشكل منفصل (هدف عن هدف)، أو ضمن تخطيط شامل يتضمن عدة أهداف في آن واحد.

### طرق إنتخاب المجاهدين للعمليات الخاصة

يجب أن يتميز أفراد وحدات العمليات الخاصة بمؤهلات تمكنهم من تنفيذ واجباتهم بالشكل المطلوب وهذه المميزات هي:-

١. أن يكون من أصحاب العقيدة السليمة، وذوي النهج الوطني الصحيح والمستقل.
٢. الثقافة الاختصاصية أو العامة بما تؤهلهم لأداء واجباتهم وتثبيت قناعاتهم.
٣. الرغبة التطوعية في العمل.

٩. تفعيل كافة المقومات الفنية ذات التصنيع المحلي بالإستفادة من تكنولوجيا المعلومات ومراقبة تأثيرها على العمل الجهادي؛ واعتبارها من المبتكرات الجديدة التي جاءت بها المقاومة عند كتابة تأريخها.

١٠. إعطاء الإمكانية عند دراسة وتحديد وإنتخاب الأهداف المؤثرة بشكل دقيق وتخطيط سليم لتحقيق الغاية المرجوة. الميزات الداعمة لعمل مجاميع العمليات الخاصة.



رغم تطور الحرب لدى الدول العظمى التي تلنها وتدير كافة مقوماتها، إلا أن العمليات الخاصة أثبتت بأنها سلاح فعال وهو سلاح الفقير الذي يستخدمه ضد الحروب المدمرة،

والعمليات الخاصة مسألة ضرورية وملحة، خلال التغيرات الكبيرة التي حصلت في الساحة العراقية والإقليمية والعالمية وبات من الضروري الإتيان بنهج إستراتيجي جديد، وفعال بعيداً عن النهج التقليدي لتحقيق الغاية الرئيسة في العمل الجهادي، واستمرار إيقاع الخسائر بالعدو، لذا ساهمت العمليات الخاصة في بناء هذا النهج الجديد نظراً لما تحقّقه في إقتصاد الموارد البشرية والمادية، ومؤمن الإرادة والسيطرة والأمن، لبرز جيلاً من القيادات الشابة التي نحن بحاجة إليها للإستمرار في العمل الجهادي المقاوم، حتى تحرير بلدنا من الإحتلال الأمريكي وحلفائه، وتحرير كافة تراب أمتنا العربية والإسلامية.

٤. القابليات النفسية والبدنية والانضباطية للأشخاص وقابليتهم على التحمل.

٥. أن يكونوا من الشباب وذوي الإمكانيات البدنية ذات أعمار محددة.

٦. الإنتماء بالنسبة للمنطقة لتساعدهم على تنفيذ الواجب، وتيسر لهم المعرفة في الخصائص والعادات.

٧. الصفات السياسية والخلقية وعلاقتها بالعقيدة السليمة وطريقة تفعيلها.

### الخاتمة

نخلص من هذا بأن العمليات الخاصة هي نهج قديم وله أسلوبه الفعّال في كافة الأوقات والظروف، لتحقيق الهزيمة بالعدو، ويعد مبدأً عقائدياً أشار إليه القرآن والسنة،



# صاروخ غراد [BM-21]



أ. فراس نزار الدليمي

«غراد» بعد التطوير الأول إلى حدود ٢٠ كيلو متراً، كما أجريت تحسينات على فعالية قدرته التدميرية على الرغم من حجم عياره الصغير، وأبرز التطويرات التي أجريت طالت إسطوانة الإنطلاق التي حفرت بشكل حلزوني كي تزيد من سرعته ودقة إصابته للهدف، كما طالت أيضاً المزيج المتفجر بأنواع مختلفة؛ بما فيها متفجرات كيميائية وجراثومية وقنابل نابالم.

وعلى الرغم من التطوير السريع على صاروخ «غراد»، والذي أجرته جيوش عديدة تملكه، إلا أنه يعد بنظر الخبراء العسكريين، سلاحاً مشكوكاً بقدرته على إصابة الأهداف؛ لكن العدد الكبير من الصواريخ المنطلقة من «أرغن ستالين» تبقى قادرة على تغطية مساحة واسعة من التدمير، والمعروف أن «أرغن ستالين» يطلق أربعين صاروخاً من عيار ١٢٢ ملم (عشرة صواريخ في كل مرتبة)؛ وبواسطة الرشق السريع في خلال دقيقة واحدة، مما يجعل الهدف المطلوب تحت رحمة الصواريخ المنطلقة «خبط عشواء» لتغطية محيط جغرافي محدد.

وتبلغ حمولة منصة الإطلاق مع الصواريخ ١٣,٧ طناً يخدمها من خمسة إلى سبعة عناصر، أما عملية الإطلاق فتتم من مسافة ٦٠ متراً بواسطة كابل تفجير خاص.

يعد صاروخ «غراد» (BM-21) من أكثر الصواريخ المستخدمة عسكرياً في الحروب والنزاعات الإقليمية، نظراً لمداه القصير، ولفعالته التدميرية، وخاصة لسعره غير المرتفع، مقارنة بالأسلحة المتطورة الأخرى.

ويشتق صاروخ «غراد» من التطوير المتواصل الذي جرى على صاروخ «كاتيوشا» الشهير؛ والذي ينطلق من على منصة تحمل أربعين أستوناً، وهي المنصة الشهيرة بإسم «أرغن ستالين» والمحمولة على عربة خاصة مدرعة (مجهزة بزجاج واق من الدخان الكثيف، الذي ينبعث من غبار الطرقات والصحارى ومن دخان دوي انفجار الصواريخ عند إطلاقها)، والتي تملكها بعض الجيوش والمنظمات العسكرية العربية.

ولد أول صاروخ «غراد» في العام ١٩٦٣م، وجرى توزيعه على دول أعضاء (حلف وارسو) وعلى حوالي خمسين دولة أخرى، كما منحت بعض الدول، ومنها تشيكوسلوفاكيا السابقة ومصر، إمتياز تصنيعه على أراضيها.

ويعد صاروخ «غراد» نسخة متطورة عن صاروخ «كاتيوشا»، وهو مصنف في دائرة صواريخ (أرض-أرض) ويستمد ميكانيكية عمله من أول صاروخ (V-٢) ألقته ألمانيا على المدن البريطانية في الحرب العالمية الثانية وصل مدى صاروخ



## صاروخ غراد والمقاومة العراقية

الإحتلال بأن الصواريخ التي أطلقت عليهم قد أصابت الهدف.

ومن خلال عملية الإصابة المباشرة، تكبدت القوات الأمريكية المحتلة خسائر في الجنود والعتاد والآليات مما اضطركثير من القواعد أن تترك مواقعها، لتكون خارج المدن وحتى يصعب على المقاومة إستهدافها بصواريخ (غراد) روسي الصنع.

ولازالت الفصائل المجاهدة، تطلق هذا النوع من الصواريخ لما له من تأثير وفعالية على الساحة الأمريكية.

ولا ننسى دور العقل العراقي العسكري فربما يجري تعديل على هذا النوع من الصواريخ ليصيب أبعد نقطة في القواعد الأمريكية داخل العراق.

وبما أن القوات ستتكفى في قواعد خارج المدن لذا ستكون سهلة الإستهداف بصواريخ المقاومة نوع (غراد) وغيره

كان الجيش العراقي قبل الإحتلال يملك عدداً كبيراً من صواريخ (غراد) مع منصاتها المتحركة، (الراجمة) وقد استخدمت هذه الصواريخ في معركتنا ضد إيران ابان الحرب الإيرانية العراقية وكان لهذه الصواريخ تأثير في حسم معارك كبيرة بين العراق وإيران.

فلما دخلت أميركا العراق وحلت الجيش العراقي بقي خزين كبير من هذه الصواريخ داخل المدن العراقية، فاستثمرت المقاومة هذه الفرصة بتخزين الصواريخ واستخدامها ضد الإحتلال الأمريكي، حيث صنع رجال المقاومة منصات إطلاق بدائية (منصات صغيرة الحجم، سهلة الحمل، يدوية الصنع) كي تستهدف قواعد الإحتلال الأمريكي.

فكانت هذه الصواريخ تسقط على قواعد الإحتلال الأمريكي في جميع أنحاء العراق، وتعطي تأثيراً ملموساً من خلال ما يصرح به



# روحانية مجاهد

حامد أبو بكر



وسائل المحافظة على ديمومة روحانية المجاهد

تطرقنا في العدد السابق عن بعض الأمور التي تتعلق في موضوع روحانية المجاهد واليكم تكملة الموضوع.

للمحافظة على ديمومة هذه الروحانية علينا ما يلي:

١. الإيمان والتقوى: قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُدَافِعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ﴾ [الحج: ٣٨] وقال تعالى: ﴿إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ﴾ [فاهر: ٥١]، وقال تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ رُسُلًا إِلَى قَوْمِهِمْ فَجَاؤُوهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَاَنْتَقَمْنَا مِنَ الَّذِينَ أَجْرَمُوا وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [الروم: ٤٧] وقال سبحانه: ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا أَلَمْ يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ

ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾ [النور: ٥٥] والآيات الدالة على أن الإيمان عامل مهم من عوامل النصر على الأعداء كثيرة جداً. وأما التقوى فقال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قَاتِلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ وَلْيَجِدُوا فِيكُمْ غِلْظَةً وَعَلِمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ﴾ [التوبة: ١١٣]، وقال تعالى: ﴿تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ﴾ [القصاص: ٨٢]، وقال سبحانه: ﴿...وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا﴾ [الطلاق: ٢]، وقال جل وعلا: ﴿...وَإِنْ تَصَبَرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضْرِبْكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا...﴾ [آل عمران: ١٢٠]، وقال سبحانه: ﴿بَلَى إِنْ تَصَبَرُوا وَتَتَّقُوا وَيَأْتُوكُمْ مِنْ فُورِهِمْ هَذَا يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ آلَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ﴾ [آل عمران: ١٢٥]، وغير ذلك من الآيات.

٢. الإعداد: وذلك بإعداد مايلي:

أ- إعداد القوة الضاربة.

ب- إعداد المال اللازم.

ج - إعداد الجنود الأقوياء الصالحين للجهاد.

ويجمع هذه الألوان من الإعداد قوله تعالى: ﴿وَأَعِدُوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهَبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفِّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ﴾ [الأنفال: ٦٠].

٣. الثبات في ساحة المعركة وعند إلتحام الصفوف.

٤. ذكر الله كثيراً، والإستعانة به على مواصلة الجهاد.

٥. طاعة الله وطاعة رسوله، والإلتزام بأوامرهما في حال الجهاد.

٦. عدم التنازع.

٧. الصبر.

والدليل على ما تقدم قوله

تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ (٤٥) وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾ (الأنفال: ٤٥-٤٦) وقد

مر المؤمنون بدرس شديد في أحد حينما تنازعوا وعصوا الرسول صلى الله عليه وسلم قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ إِذْ تَحُسُّونَهُم بِإِذْنِهِ حَتَّى إِذَا فَشِلْتُمْ وَتَنَازَعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَعَصَيْتُمْ مِّنْ بَعْدِ مَا أَرَاكُمْ مَا تُحِبُّونَ مِنْكُمْ مَّنْ يُرِيدُ الدُّنْيَا وَمِنْكُمْ مَّنْ يُرِيدُ الْآخِرَةَ ثُمَّ صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ لِيَبْتَلِيَكُمْ وَلَقَدْ عَفَا عَنْكُمْ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ﴾ (آل عمران: ١٥٢).

٨. الإخلاص لله تعالى في القتال: فلا ينبغي للمجاهد في سبيل الله أن يقاتل حماية ولا عصبية ولا رياء وسمعة قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَتصَرَّوْا اللَّهَ يَتَصَرَّكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ﴾ (محمد: ٧)، وقال سبحانه: ﴿...وَلِيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ﴾ (الحج: ٤٠)، ومثل ذلك الآيات التي وصفت القتال بأنه في سبيل الله، وهي كثيرة جداً، وقد نهى الله المؤمنين

عن التشبه بالكافرين في قوله جل ذكره: ﴿وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بَطَرًا وَرِئَاءَ النَّاسِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ﴾ (الأنفال: ٤٧).

٩. تطهير الجيش-وهنا نقصد فصائل المقاومة-من العناصر الفاسدة والضعيفة قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بَطَانَةً مِّنْ دُونِكُمْ لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا وَدُورًا مَا عَنْتُمْ قَدْ بَدَتِ الْبَغْيَاءُ مِنْ أَقْوَاهِهِمْ وَمَا تَخْفَى صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ...﴾ (آل عمران: ١١٨)، وقال تعالى مبيناً ضرر خروج المنافقين مع المجاهدين: ﴿لَوْ خَرَجُوا فِيكُمْ مَا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالًا وَلَأَوْضَعُوا خِلَالَكُمْ يَبْغُونَكُمُ الْفِتْنَةَ وَفِيكُمْ سَمَاعُونَ لَهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ﴾ (التوبة: ٤٧)، وقد اختبر طالوت جنوده قبل لقاء العدو

ليطهر جيشه من العناصر المخذلة ﴿فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ بَنَهَرٍ فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي إِلَّا مَنْ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ فَشَرَبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ فَلَمَّا جَاوَزَهُ هُوَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ قَالُوا لَا طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ

قَالَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا اللَّهَ كَمْ مِّنْ فِتْنَةٍ قَلِيلَةٌ غَلَبَتْ فِئَةٌ كَثِيرَةٌ بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾ (البقرة: ٢٤٩)، وظهر إثر هذا التطهير غلبة طالوت على جالوت: ﴿فَهَرَمُوهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ وَكَتَلَ دَاوُودُ جَالُوتَ﴾ (البقرة: ٢٥٠).

١٠. التوكل على الله: إن المجاهدين إذا أعدوا عدتهم، وأخذوا بأسباب النصر لزمهم أن يتوكلوا على الله ولا يتكلوا على أسبابهم المادية، فإن الأسباب لا تغني عن الحق شيئاً إذا لم يأذن الله بالنصر قال تعالى: ﴿إِنْ يَنْصُرْكُمُ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ وَإِنْ يَخْذَلْكُمْ فَمَن ذَا الَّذِي يَنْصُرْكُم مِّنْ بَعْدِهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ﴾ (آل عمران: ١٦)، وقال سبحانه: ﴿وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ﴾ (الطلاق: ٢٠).

١١. الدعاء؛ قال تعالى: في حق قوم طالوت: ﴿وَلَمَّا بَرَزُوا لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالُوا رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبَّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ (البقرة: ٢٥٠)، وقال تعالى: ﴿وَكَايْنِ مِّنْ نَّبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا

اسْتَكَنُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ ﴿١٤٦﴾ وَمَا كَانَ قَوْلُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿١٤٧-١٤٦﴾  
والآيات الدالة على وجوب الدعاء كثيرة.

١٢. التوبة: لا شك أن التوبة من أعظم وسائل النصر، ولذلك كان أتباع الأنبياء يلهجون بالإستغفار قبل الدخول في المعركة كما في الآية السابقة، وقال تعالى: ﴿وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ﴾ [الشورى: ٣٠] وقال جل شأنه: ﴿أَوَلَمَّْا أَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةٌ قَدْ أَصَبْتُمْ مِثْلَيْهَا قُلْتُمْ أَنَّى هَذَا قُلْ هُوَ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ

شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ [آل عمران: ١٦٥]

١٣. التحريض على القتال وترغيب المؤمنين في الجهاد: وذلك بإلقاء الخطب المؤثرة والوعظ والأناشيد الحماسية ودورات الإعداد التربوية والميدانية ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضْ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ...﴾ [الأنفال: ٦٥]، وقال جل وعلا: ﴿فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تَكْلَفُ إِلَّا نَفْسَكَ وَحَرِّضْ الْمُؤْمِنِينَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكْفِ بِأَسِ الذِّينَ كَفَرُوا...﴾ [النساء: ٨٤].

١٤. الحذر من تغيير الشيطان بالمؤمنين: وذلك بأن يتكلموا على أسبابهم المادية، أو يعجبوا بأعمالهم وينسوا ذنوبهم كما فعل المشركون في بدر: ﴿وَإِذْ زَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ وَقَالَ لَا غَالِبَ لَكُمْ الْيَوْمَ مِنْ

النَّاسِ وَإِنِّي جَارٌ لَكُمْ فَلَمَّا تَرَأَتِ الْفَتَاتُ نَكَصَ عَلَى عَقِبَيْهِ وَقَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِنْكُمْ إِنِّي أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ...﴾ [الأنفال: ٤٨]، قال ابن عباس «رضي الله عنه»: (لما كان يوم بدر سار إبليس برايته وجنوده مع المشركين، وألقى في قلوب المشركين أن أحداً لن يغلبكم وإنني جار لكم، فلما التقوا ونظر الشيطان إلى إمداد الملائكة نكص على عقبيه وقال: إنني أرى ما لا ترون... الآية).

١٥. إيهام العدو بغير الحقيقة: كأن يوهمهم المجاهدون بأن عددهم قليل، ليتقدم العدو، ثم ينقض عليهم المجاهدون، أو يوهمهم بكثرتهم ليرهبوهم قال تعالى: ﴿إِذْ يَرِيكُمُ اللَّهُ فِي مَنَاكَ قَلِيلًا وَلَوْ أَرَاكُمُ كَثِيرًا لَفَشَلْتُمْ وَلَتَنَازَعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَلَكِنَّ اللَّهَ سَلَّمَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾ [٤٣]، ﴿وَإِذْ يَرِيكُمُوهُمْ إِذِ التَّقِيْتُمْ فِي أَعْيُنِكُمْ قَلِيلًا وَيَقْلِقُكُمْ فِي أَعْيُنِهِمْ لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ﴾ [الأنفال: ٤٤-٤٣]،

فأرى الله نبيه قلة عدد العدو ليخبر أصحابه فيكون تثبتاً لهم ولو أراه العدو كثيراً



فأخبرهم لو هونا وضعفوا، فلما التقوا أرى الله المؤمنين قلة عدد العدو ليقدموا على قتالهم حتى قال ابن مسعود **«رضي الله عنه»** لرجل بجواره: أترأهم سبعين فقال: أراهم مائة، وقلل المؤمنين في أعين العدو ليجترئوا على المسلمين ولا يستعدوا لقتالهم حتى قال أبو جهل: «إنما أصحاب محمد أكلة جزور» أي لقلتهم يكفهم جزور واحد في اليوم... قال رسول الله **«صلى الله عليه وسلم»**: «الحرب خدعة» (متفق عليه).

١٦. أخذ الحذر من العدو: قال تعالى: **﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا خُذُوا حِذْرَكُمْ فَانفِرُوا ثُبَاتٍ أَوْ انفِرُوا جَمِيعًا﴾** [النساء: ٧١]، وقال تعالى: في آية صلاة الخوف: **﴿وَإِذَا كُنْتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلَتَقُمْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا أَسْلِحَتَهُمْ فَإِذَا سَجَدُوا فَلْيَكُونُوا مِنْ وَرَائِكُمْ وَلْتَأْتِ طَائِفَةٌ أُخْرَى لَمْ يُصَلُّوا فَلْيُصَلُّوا مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ وَذَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ تَغْفُلُونَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتِعَتِكُمْ فَيَمِيلُونَ عَلَيْكُمْ مَيْلَةً وَاحِدَةً وَلَا جَنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ كَانَ بِكُمْ أَدَى مِنْ مَطَرٍ أَوْ كُنْتُمْ مَرَضَى أَنْ تَضَعُوا أَسْلِحَتَكُمْ**

وَحُذُوا حِذْرَكُمْ إِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا» [النساء: ١٠٢] .

١٧. التنظيم والترتيب: ومنه قوله تعالى: **﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَأَنَّهُمْ بُيَّانٌ مَرصُوصٌ﴾** [الصف: ٤]، ومنه الاستئذان عند الانصراف قال تعالى: **﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَى أَمْرٍ جَامِعٍ لَمْ يَذْهَبُوا حَتَّى يَسْتَأْذِنُوهُ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ أُولَئِكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِذَا اسْتَأْذَنُوكَ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ فَأَذَنْ لِمَنْ شِئْتَ مِنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾** [النور: ٦٢] ، ومنه الآية في صلاة الخوف السابقة.

١٨. إذكاء روح العزة في نفوس المؤمنين: واستشعارهم أنهم الأعلون أصحاب الحق الخالد في الدنيا والآخرة قال تعالى: **﴿وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾** [آل عمران: ١٣٩] ومن صور إظهار العزة الخيلاء وله صورتان:

أ - إظهار التجلد للكافرين وإبراز القوة وشدة البأس، قال ابن عباس **«رضي الله عنهما»** في عمرة القضاء: «قدم رسول الله

**«صلى الله عليه وسلم»** وأصحابه، فقال المشركون: إنه يقدم عليكم وقد وهنتهم حمى يثرب، فأمرهم النبي **«صلى الله عليه وسلم»** أن يرملوا الأشواط الثلاثة، وأن يمشوا ما بين الركبتين، ولا يمنع جواز إظهار القوة بالعدة والسلاح ونحو ذلك للكفار إرهاباً لهم، ولا يعد ذلك من الرياء المذموم **«فتح الباري (٤٧٠/٣)»**.  
ب - أن يختال المجاهد في مشيته أمام العدو ليظهر عزته على الكافرين ((أعزة على الكافرين)) وفي حديث جابر بن عتيك **«رضي الله عنه»** عن رسول الله **«صلى الله عليه وسلم»** أنه قال: «... وأن من الخيلاء ما يبغض الله ومنها ما يحب الله، فأما الخيلاء التي يحب الله فاختيال الرجل بنفسه عند القتال...»  
[رواه أحمد والترمذي والنسائي وأبو داود].  
ونقول ختاماً لو نقشنا هذه الآيات ومعانيها ومدلولاتها في قلب وروح المجاهد واستحضرها كلما أقبل على عمله.. فأي روحانية سيملك؟ وأي قوة سيتسلح بها؟ لا بد أنه سيكون بمعية الله دائماً، محاطاً بكفنه وتأييده، يضرب بإسم الله، وينظر بنور الله، ويتنصر بعون الله ويستشهد



# الإجراءات الأمنية ضرورة حتمية لديمومة العمل الجهادي

د. عمر صلاح الدين علي

والإستخبارات بشكل خاص  
ولعناصر المقاومة الجهادية  
بشكل عام.

لا يعد الأمن والإستخبارات  
فنًا إختصاصياً يقتصر



## التدريب

فرزت السنوات الست الماضية من العمل الجهادي ضد المحتل الأمريكي وحلفائه وأعدائه كثيراً من الدروس المستنبطة في العمل المقاوم؛ وكان أهمها هو مبدأ الأمن والإستخبارات للذان يعدان العمود الفقري للمقاومة.

إن أهم ما يميّز العمل الجهادي وعناصره الأساسية، هو الكفاءة العالية، واللياقة البدنية، والضبط العالي الذي يتمتع به المجاهدون؛ وهذه العناصر تُبنى على الإختبار الدقيق لهؤلاء المجاهدين ومن ثم عملية تدريبهم وإعدادهم لقيادة العمل المقاوم وإستمرار ديمومته.

سيتم في هذه المقالة التركيز على أحد أركان بنائها ألا وهي عملية التدريب.

يعد التدريب الأمني والإستخباري بصورة عامة؛

عملية تطوير وتأهيل مستمرة، ومنظمة لتنمية القدرات والمهارات للعناصر الإختصاصية لجميع عناصر المقاومة وقياداتها، لما يؤمن دقة الأداء والتففيذ، للحصول على النتائج التي تحددها مهمة العمل الجهادي.

ويعد تدريب الأمن والإستخبارات ضمن المنهج الجهادي للمقاومة، لا يختلف عنه في المجالات الأخرى؛ ولكن يجري التركيز عليه بشكل ضروري وأساسي؛ لطبيعة المواجهة مع أعتى عدو عرفه التاريخ ولإمكانيته الكبيرة الخارجية والداخلية، وما يملك من معدات وتجهيزات وعناصر إختصاصية في هذا المجال. فالتدريب يهدف إلى تنمية القدرة وزيادة الكفاءة والإرتقاء بالمهارة للأشخاص العاملين في مجال الأمن



## أ. ناصر الدين الحسني

### الناطق الرسمي بإسم جبهة الجهاد والتغيير

### في حوار مع جريدة رزنامة الكردية



اجرت جريدة رزنامة الكردية حواراً مع الاستاذ ناصر الدين الحسني الناطق الرسمي بإسم جبهة الجهاد والتغيير حيث تناول الحوار بعض القضايا المتعلقة بشأن الجبهة والشأن العراقي. أوضح الحسني خلال الحوار: إن المقاومة هي عراقية الإنتماء بكل أطرافها المذهبية والعرقية والفكرية؛ ومنها جبهتنا جبهة الجهاد والتغيير؛ كما أكد الحسني: إن إستهداف أي عراقي غير محارب أو غير متعاون مع الإحتلال خطأ أحمر لا يمكن لا إسلامياً ولا وطنياً تجاوزه؛ وفي سياق كلامه عن التدخل الإيراني في الشأن العراقي قال الحسني: نحن نعتقد بأن الإحتلال الأمريكي هو الذي سمح لإيران بمد أذرعها داخل العراق والتفغل فيه حسب قولكم؛ في ما يلي نص الحوار.

**رؤيتكم من جبهة الجهاد و**

**التغيير؟ وما أسباب تشكيلها؟**

**و إلى ماذا تهدف؟**



تأسست الجبهة في ٢٠٠٧\٩\٦ م، وتتكون جبهة الجهاد والتغيير حتى الآن من عشرة فصائل معروفة على الساحة الجهادية العراقية وهي: (كتائب ثورة العشرين، جيش الراشدين، جيش المسلمين في العراق، الحركة الإسلامية لمجاهدي العراق، سرايا جند الرحمن في العراق، سرايا الدعوة والرباط، كتائب

التمكين، كتائب محمد الفاتح،

جيش التابعين، جيش الجهاد).

أما دواعي تأسيسها فهي

ضرورة جمع الكلمة وتوحيد

الجهود، على أمر يستوعب

خطر الإحتلال وتداعياته

لبلدنا وإستهدافه لقيمنا؛

فكان هذا المشروع ضرورة

المرحلة كما هو مطلب شرعي،

لأن طبيعة المرحلة تحتاج إلى

البرامج الإستراتيجية التي تؤمن

باستثمار الجهود المبذولة،

والمواقف الصحيحة التي

إتخذتها قوانا المقاومة ومنذ

اليوم الأول للإحتلال.

ويهدف هذا المشروع إلى:

أولاً: توحيد الخطاب السياسي

والإعلامي والشرعي وصولاً

إلى وحدة القرار لكافة الفصائل

المنضوية تحته.

ثانياً: التمكين للمشروع

الجهادي في العراق وصولاً إلى

دولة ذات هوية إسلامية عربية

تكفل الأمن والعيش الرغيد

والعادل لأبنائها.

**رؤيتكم لماذا يقتصر أعضاء**

**الجبهة على المذهب السني؟ هل**

**لديكم أعضاء من الشيعة أو من**

## الأكراد؟



في البداية نودُ القول : إن المقاومة هي عراقية الإنتماء بكل أطرافها المذهبية والعرقية والفكرية؛ ومنها جبهتنا (جبهة الجهاد والتغيير) وأيضاً لا يفوتنا هنا أن نشير إلى أنها إسلامية التوجه ووطنية الفعل والأداء.

كما أن جبهتنا تضم بين جناحيها أعضاءً من جميع هذا الطيف الإسلامي والوطني والفكري والعربي الذي يتمتع به عراقنا الحبيب.

**هناك عزوف و ترك جماعي للأعضاء من الحركات المسلحة و إنخراط أعضائها في الحياة الإعتيادية، إلى أين ترجع الأسباب؟**



جميع فصائل جبهتنا لا تعاني من هذا الترك أو العزوف، بل العكس نحن بحمد الله تعالى، بإزدياد مطرد، ونحن مع ممارسة مجاهدينا حياتهم الإعتيادية كما ذكرت مع مواكبة المتطلبات والواجبات الجهادية منهم.

لكننا نتفق معك بأن بعض الفصائل تشهد هذا العزوف وترجع أسبابه إلى :

١. إشتراك فصائلهم بمشاريع

مرتبطة بالمشروع الأمريكي الإحتلالي.

٢. الممارسات الجهادية غير المنضبطة لبعض المجاميع (بإتجاه) المجتمع ومؤسساته.

٣. الضعف التربوي وقلة الإعداد لبعض المجاهدين قد تدفعهم إلى هذا الترك، بسبب قلة إيمانهم بصحة الطريق.

٤. لجوء العدو إلى إفقار المدن المجاهدة من خلال بعض الممارسات التي تؤدي إلى ذلك، مما أدى لبعض المجاهدين إلى الترك والعزوف من أجل تأمين لقمة العيش لعوائلهم وأبنائهم.

**الحركات المسلحة في العراق في بعض الأحيان تستهدف المدنيين، هل هذا مشروع في الدين الإسلامي؟**



نحن نعد إستهداف أيّ عراقي غير محارب أو غير متعاون مع الإحتلال خطأً أحمر لا يمكن لا إسلامياً ولا وطنياً تجاوزه؛ بأيّ حال من الأحوال، ومهما كانت المبررات أو التفسيرات، لذا فنحن نؤكد أن جبهتنا لم تستهدف أيّ مدني بالوصف أعلاه، بل لنا إصدارات مرئية ومسموعة ومقروءة تؤكد ذلك؛ وتؤكد أيضاً أننا تركنا كثيراً من

العمليات العسكرية بسبب مدنيين قد تزهق أرواحهم أثناء تنفيذ تلك العمليات؛ ونؤكد هنا أن الجهاد في العراق هو مشروع حياة للعراق وأهله، ومشروع بناء لمستقبل العراق وأهله بعد تحريرهم من براثن الإحتلال وأعدائه.

فإستهداف المدنيين لم يكن يوماً من الأيام مشروعاً لا في مقاومةنا لعدونا ولا في ديننا الإسلامي الحنيف.

**ماذا فعلتم لمنع التغلغل الإيراني في العراق؟ هل لكم مشروع يتصدى لهذا المشروع؟**



نحن نعتقد بأن الإحتلال الأمريكي هو الذي سمح لإيران بمد أذرعها داخل العراق والتغلغل فيه حسب قولكم؛ وما حدث في العراق من تدخل إيراني في شؤونه كان بمباركة أمريكية، وضمن أهداف إستراتيجية تحقق له ما يريد، وتمكّن لمشروعه التقسيمي الطائفي.

كما أننا نعتقد جازمين، بأن رحيل القوات الأمريكية وانسحابها عن مقدرات بلادنا سيكون ضربة مهمة لقطع الأذرع الإيرانية في البلد وتراجعها.

فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ  
إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿التوبة ٤١﴾ .

**رؤسنا لماذا لا تنخرطوا في  
العملية السياسية، وتركوا  
السلاح؟ هل لديكم مشروع  
خاص أو أنكم ترفضون العملية  
السياسية في العراق برمتها؟**

منذ البداية كنا رافضين  
لما يسمى بالعملية السياسية  
في ظل وجود المحتل، ذلك لأنها  
تشرعن لوجود المحتل وتؤسس  
لبقاءه، وتؤمّن له تقسيم بلدنا  
ونهب ثرواته، وتغيير منظوماته  
الأخلاقية والتربوية، ومع أننا  
نحترم رؤى واجتهادات من  
يسعى لتحرير العراق وإعادة  
بناء دولته العربية والإسلامية  
بغير طريق الجهاد المسلح - من  
الذين لم يشتركوا بتلك العملية  
السياسية تحت ظل الاحتلال؛

الخسائر، ولكم أن تتابعوا في  
الإعلام، وعلى الأرض لتعرفوا  
الحجم الحقيقي بأنفسكم، وإن  
كنا نقول نحن كثيرون بأخوتنا،  
وكثيرون بتأييد الله لنا،  
وكثيرون بجهودكم وجهود كل  
العراقيين المناهضين والمقاومين  
للإحتلال من أجل إعادة سيادة  
العراق وشعبه وإرجاعه إلى  
دوره العربي والإسلامي في  
مقارعة قوى الشر والإحتلال.

**رؤسنا ما مصادر تمويلكم؟**

مصادرنا التمويلية هي  
شعبنا المجاهد الجواد بكل  
غال ونفيس، فالجميع يعلم أنه  
شعب كريم ومعطاء، وهو يؤمن  
بأن الجهاد بالمال لا يقل أهمية  
ولا أجراً عن الجهاد بالنفس  
متمثلاً بقوله تعالى: ﴿...  
وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ

كما أن لنا ترتيباتنا الخاصة  
والمشاركة مع باقي قوى المقاومة  
والمناهضة للإحتلال؛ من أجل  
الوقوف بوجه هذا التغفل،  
وسنكون على أهبة الإستعداد  
لأيّ طارئٍ يحول بيننا وبين  
تحرير بلدنا ونيل سيادته  
الكاملة؛ بعيداً عن كافة أنواع  
التدخل الأجنبي والإقليمي.

**رؤسنا هل لديكم تنسيق مع  
الجماعات المسلحة الأخرى في  
العراق؟ كيف؟**

نعم لدينا أطر تنسيقية مع  
الجبّات والفصائل الجهادية  
المعروفة بأدائها الصحيح  
والمنضبط ضد الإحتلال  
وأعوانه وب(تجاه) تحرير البلاد  
وإعادة بناء العراق.

**رؤسنا ما حجمكم في الساحة  
العراقية؟ كم عدد أعضائكم؟**

في مفهومنا الإسلامي أن  
الغلبة هي للإيمان بالقضية،  
والإلتزام بالثوابت الجهادية  
الصحيحة وليس بكثرة أو  
عدد.

كما أننا نؤكد أن لجبهتنا  
فصائلها المعروفة، ميدانياً  
وإعلامياً على الساحة  
الجهادية، وهي منذ اليوم  
الأول للإحتلال ما إنفكت  
تذيقه أقوى الضربات وأقسى







العسكري أضرارا على الشعب العراقي أو مصالحه الخاصة أو العامة، وإنما لنا أضرارٌ ونكايه معروفة في المحتل يعرفها القاصي والداني في الساحة الجهادية العراقية.

حاولت أن تنسب هذا الفعل إلى المقاومة العراقية؛ لكن الأحداث أثبتت عكس ذلك، وتصريحات المتضررين من ذلك العمل أثبتت أيضاً أن تلك الأحزاب هي من يقوم بهذه

الرمز يعني ضرباً للمقاومة وإنتهائها ومحاولة التطويل والتزمير للنصر على المقاومة وفصائلها، وإن الأمر قد مكن له لصالح المحتل وأعوانه، فبذلك يوهن الهممة ويحبط التفاؤل بالنصر والتحرير عند ضعاف النفوس، لكننا نقول : إن المقاومة العراقية لن تموت وهي خيارنا الوحيد، وإن أفعال مجاهديننا الأشاوس ما زالت توقع في عدونا الخسائر البشرية والمادية؛ وإن إعلان أوباما الانسحاب من العراق لهو دليل على محاولة تغطية تلك الخسائر والترويج لنصر وهمي، يحاول فيه التغطية على محاولة الهروب من المستقبل الآسن الذي تورطوا فيه.

**رؤيتهم في أكثر من مرة**  
الحزب الإسلامي العراقي، إلى ماذا ترجع اتهاماتكم؟ هل إنجرّ الحزب الإسلامي لوصاية أمريكا؟

الأداء والمواقف التي قام بها الحزب الإسلامي هو ما يبرر إتهامنا له بأنه تخندق في صف أعداء العراق والمتآمرين عليه؛ ورهن مصيره بمصيرهم رغم كل الحجج والإدعاءات التي يحاول فيها تبرير أفعاله

الأفعال على مرأى ومسمع المحتلين وحكومتهم العميلة.

**بعد الضربات الموجعة للقاعدة و قتل أمرائها و رؤسائها و فرار الكثيرين منهم إلى الدول المجاورة، هل هنالك الآن قاعدة للقاعدة في العراق، أو إن التنظيم يمر بأسوأ مراحلها وهي في شاطئ الموت؟**

إن محاولة ربط المقاومة بالقاعدة وإن القاعدة هي المقاومة ومحاولة إعطاء تلك الرمزية لأيّ فضيل من فضائل المقاومة مقصود من قبل الأعداء؛ ذلك لأن ضرب ذلك

أما ما يدّعي به الإعلام المعادي من تفجيرات مفتعلة في الأسواق والمدارس والمنازل الأمانة وإستهداف الأبرياء، ونسبة هذه الأفعال للمقاومة ومجاميعها فإننا فنقول : إن المنتبغ للشأن العراقي ومجريات الأحداث يعلم أن هذه الأعمال يقوم بها الإحتلال وأعوانه والمليشيات المرتبطة به، وأوضح نموذج على ذلك هو محاولة تهجير المسيحيين من مناطق الموصل، وكيف أن الأحزاب المرتبطة بالإحتلال وآلاتها الإعلامية المرتبطة بها



التي تقاتل في العراق ويتخذ رؤسائها الدول المجاورة قاعدة للهجوم على الحكومة العراقية؟



ما تأثير دول الجوار في التدخل في الشؤون العراقية؟

نرى أن من حق قوى المقاومة العراقية إذا تعرض رموزها وقياداتها إلى محاولة التصفية والإعتقال أن تتخذ من دول الجوار مأوى لها من أجل المحافظة على تلك القيادات خاصة؛ إذا كانت تلك الدول متعاونة مع الشعب العراقي ولها مواقفها المبدئية المعروفة، ونريد أن نذكر هنا أن جميع القوى الموجودة في العملية السياسية اليوم كانت في يوم من الأيام تتخذ من دول الجوار مأوى ومنطلقا لها ولم تكن تعد ذلك الفعل تدخلا في الشؤون العراقية.

المحتل، بعد أن أثبتت فصائلنا المقاومة صلابه موقفها، وثبات أدائها ونجاعة ضرباتها،

ونعتقد أن الهدف من مثل هذه الادعاءات هو لتغيير وجهة الجهاد وحرف بوصلته. وإننا من منبركم هذا نريد أن نوجه الكلمة إلى أبناء شعبنا الكريم، وإلى كل مجاهديه ومخلصيه إلى عدم الإلتفات إلى مثل هذه الشراك والمؤامرات والإعراض عن مثل هذه الأكاذيب الباطلة. ونبين أن ليس للجهة أية اتصالات مع الإحتلال وأحزابه وأزلامه أو حكومته اللقيطة، و إننا مستمرين في إذاعة أعدائنا مر العذاب وأقوى الضربات حتى يتم النصر الناجز والنهائي بإذن الله.

كيف ترون الحركات

ومواقفه؛ فمن حضوره مؤتمر لندن وباقي المؤتمرات قبل الإحتلال وقبوله بمقرراته لغزو العراق وحل جيشه ومحاولة تقسيمه والقبول بمبدأ المحاصصة الطائفية، ودخوله مجلس الحكم وقبوله بالدستور المسخ وبالاتفاقية التي يراد بها إذعان العراق وأهله؛ وربط مصيره بمصير أعدائه وغير ذلك من القائمة التي يطول ذكرها؛ هي التي جعلتنا نتهم ذلك الحزب وأفراده ومؤسساته بإرتباطه بالاحتلين ومشاريعه بعيداً عن «الإسلامية» و«الوطنية العراقية» التي ادعاها في لافتاته وأدبياته.

كيف تقيمون دعوة المالكي هل لديكم اتصالات للانخراط في العملية السياسية؟

من البداية نريد أن نقول هنا: إن موقفنا من الإحتلال وحكوماته ثابت ومعروف وإن كل ما يطلقه من مشاريع أو ادعاءات ما هي إلا مكائد ومؤامرات يراد منها إخضاع المقاومة والنيل منها؛ ثم إن مثل هذه الإتصالات إن وجدت يراد منها للتمكين لمشروع أذئاب

# حواري رسول الله

أ. محمد أبراهيم

هو الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد

بن عبد العزى بن قصي بن كلاب القرشي الأسدي، أبو عبد الله حواري النبي وابن عمته (أمه صفية بنت عبد المطلب) وأحد العشرة الذين بشرهم النبي ﷺ (عليه وسلم) بالجنة، ومات وهو عنهم راض؛ وأحد الستة من أصحاب الشورى الذين عهد إليهم أمير المؤمنين أن يكون الخليفة منهم.

كانت أمه تكنيه: بأبي الطاهر، بكنية أخيها الزبير بن عبد المطلب، وإكتنى هو بأبنة عبد الله فغلبت عليه، تلقى تربية خاصة من أمه صفية بنت عبد المطلب حيث كانت تقسو عليه وتضربه كثيراً، وهو صغير وتغلظ عليه، فعاتبها البعض على شدتها معه؛ وقالوا لها ما هكذا يضرب الولد إنك لتضربيه ضرب مبيضة، فرجزت به صفية:

من قال إنني أبغضه فقد كذب

وإنما أضربه لكي يلب

ويهزم الجيش ويأتي بالسلب

ولا يَكُنْ لما له خبأ مخب

تقول ﷺ (عليه وسلم): «إنني أعده ليكون فارساً صنديداً يعتاد على مقارعة الصناديد، لاجبائاً رعيداً وقد صدقت، فعن عروة بن الزبير قال: قاتل الزبير وهو غلام بمكة، رجلاً فكسر الزبير يده فمر هذا الرجل بالرجال محمولاً فرأته صفيه فقالت: كيف رأيت الزبير؟ أسلم الزبير ﷺ (عليه وسلم) وله اثنتا عشرة سنة وهو من أوائل المسلمين إسلاماً وهو أول من سلّ سيفاً في سبيل الله، فعن عروة وابن المسيب قالاً: فأشاع الكفار بمكة أن رسول الله أخذ وفي رواية «قتل» فقام الزبير يشق الناس بسيفه والنبي ﷺ (عليه وسلم) بأعلى مكة.

هاجر الزبير ﷺ (عليه وسلم) الهجرتين وأخى رسول الله ﷺ (صلى الله عليه وسلم) بينه وبين عبد الله بن مسعود حين أخى بين المهاجرين في مكة، فلما قدم النبي ﷺ (صلى الله عليه وسلم) المدينة وأخى بين المهاجرين والأنصار أخى بين الزبير ﷺ (عليه وسلم) وبين سلمة بن سلامة بن وقش ﷺ (رضي الله عنه).

وكان له من الولد عشرة: عبد الله وعروة ومصعب والمندر وعمر وعبيدة وجعفر وعامر وعمير وحزمة. كان الزبير طويلاً تخط رجلاه الأرض إذا ركب؛ وشهد المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ (صلى الله عليه وسلم) ولم يتخلف عن أي غزوة من غزوات النبي ﷺ (صلى الله عليه وسلم) حيث شهد الزبير بدرًا وكانت عليه يومئذ عمامة معتجراً بها، فقيل إن الملائكة نزلت يوم بدر على سيماء الزبير ﷺ (أي كانت عليها عمائم صفراء).

وفي غزوة أحد وحين ولّى المسلمون كان الزبير ﷺ (رضي الله عنه) من ضمن القلة التي صمدت تدافع عن رسول الله ﷺ (صلى الله عليه وسلم) وبايعه على الموت وقد أصيب بجرح في ذلك المعرك ترك أثراً في جسده ﷺ (رضي الله عنه) وفي هذه الغزوة فداه النبي ﷺ (صلى الله عليه وسلم) فقال ﷺ (صلى الله عليه وسلم): «إرم فذاك أبي وامي» وكذلك فداه النبي ﷺ (صلى الله عليه وسلم) في غزوة بني قريضة بأبويه،

حيث أخرج البخاري بسنده عن جابر ﷺ (رضي الله عنه) قال: قال النبي ﷺ (صلى الله عليه وسلم) في يوم غزوة بني قريضة «من يأيني بخبر القوم فإنتدب الزبير فقال النبي ﷺ (صلى الله عليه وسلم): إن لكل نبي حواريًا وحواريي الزبير

وقد أراد قاتل الزبير الدخول على علي ﷺ (رضي الله عنه) فلم يأذن له وقال بشروه بالنار، فإني سمعت رسول الله ﷺ (صلى الله عليه وسلم) يقول: «إن لكل نبي حواريًا وحواريي الزبير»

وكان الزبير من الذين إستجابوا لله وللرسول فعن عروة بن الزبير قال قالت لي عائشة ﷺ (رضي الله عنها) «وهي

في ذلك، فنفتح الحصن وانتصر المسلمون وأكملوا فتح مصر.

وقد جعله عمر **رضي الله عنه** من ضمن الستة أصحاب الشورى الذين ذكرهم للخلافة، وقال: هم الذين توفى عنهم رسول الله **صلى الله عليه وسلم** وهو عنهم راضٍ. وقيل لعثمان **رضي الله عنه** استخلف الزبير فقال: أما أنه لأخيرهم وأحبهم إلى رسول الله **صلى الله عليه وسلم** [أخرجه البخاري].

وقد أرادته المسلمون خليفة لهم بعد استشهاد عثمان **رضي الله عنه** بعد ما سمعوا عمر **رضي الله عنه** يقول: (إن الزبير ركن الحق) فإمتنع الزبير **رضي الله عنه** وقد قتله ابن جرموز غدرًا وهو منسحب من معركة الجمل، وذلك لعشر خلون من جمادي الأولى سنة ست وثلاثين للهجرة وله من العمر سبع وستون، قال حسان بن ثابت يمدحه:

أقام على عهد النبي وهديه

حواريه والقول بالفعل يعدل

أقام على منهاجه وطريقه

يوالي ولي الحق والحق أعدل

هو الفارس المشهور والبطل الذي

يصول إذا ما كان يوم محجل

وإن امرأ كانت صفية أمه

ومن أسعد في بيته لمرفل

له من رسول الله قربي قريبة

ومن نصره الإسلام مجد مؤثل

فكم كسرية ذب الزبير بسيفه

عن المصطفى والله يعطي ويجزل

إذا كشفت عن ساقها الحرب حشاها

بأبيض سباق إلى السموت يرقل

فما مثله فيهم ولا كان قبله

وليس يكون الدهر ما دام يذبل

خالته: أبواك من الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح، تقصد بأبويه أبا بكر والزبير **رضي الله عنهما** وعن عروة بن الزبير قالت لي عائشة أبواك والله من الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح تقصد أبا بكر والزبير **رضي الله عنهما**، وعن أبي كبشة الأنماري قال لما فتح رسول الله **صلى الله عليه وسلم** مكة كان الزبير بن العوام على المجنبه اليسرى وكان المقداد بن الأسود على المجنبه اليمنى فلما دخل رسول الله **صلى الله عليه وسلم** مكة، وهذا الناس جاء بفريسيهما فقام رسول الله **صلى الله عليه وسلم** يمسح الغبار عن وجهيهما بثوبه وقال إني قد جعلت للفارس سهمين ولل فارس سهماً فمن نقصهما نقصه الله. أخرجه الدارقطني ١٠١/٤

وبعد وفاة النبي **صلى الله عليه وسلم** وتولي أبو بكر الصديق **رضي الله عنه** الخلافة كان للزبير مساهمة كبيرة في الفتوحات الإسلامية وقد أوشك على الموت مرات كثيرة في معركة اليرموك.

وعن عروة بن الزبير أنه قال: أوصى الزبير إلى ابنه عبد الله صبيحة الجمل فقال: ما مني عضو إلا قد جرح مع رسول الله **صلى الله عليه وسلم** حتى انتهى ذلك إلى فرجه، ولما طلب عمرو بن العاص المدد من أمير المؤمنين عمر بن الخطاب **رضي الله عنه** في فتح مصر أرسل إليه بأربعة من خيار الصحابة ومنهم الزبير وقال عمر **رضي الله عنه** لعمرو بن العاص إني قد أرسلت إليك بأربعة يعدل كل واحد منهم ألفا فانا قد أرسلنا إليك بأربعة آلاف وقد صدق **رضي الله عنه** بذلك.

فقد أبلى الزبير بلاءً منقطع النظير في فتح مصر، وفي فتح حصن بابلين المستحكم، حيث طلب الزبير من عمرو بن العاص أن يضع له السلم على الحصن من الجهة المطلة على الماء ويقترح الزبير وحده الحصن في ساعات الفجر، فإذا كبر على الحصن تبعه المسلمون



# ظاهرة الانتحار في الجيش الامريكي



ناصر محمد الفهداوي

ومنذ العام الأول من الإحتلال قيمت فصائل المقاومة العراقية المجاهدة، وأبرزت من خلال عملياتها النوعية التي يشنها المقاومون الأبطال، كذب الهالة المصطنعة التي أحاطتها أجهزة الإعلام المأجورة بجيوش الإحتلال، عندما رأى العالم الجحيم الذي إصطلى به الجيش الأمريكي والجيوش الداخلة في حلفه الإحتلالي، وهو يفقد أفرادَه جثثاً متفحمة بنار المجاهدين، وضاعت عليهم الأرض بما رحبت، وأخذ كل شيء في الأرض والسماء والأشجار والمياه يتفجر عليهم، وملأ الرعب قلوبهم وجوانحهم وجميع جناباتهم، حتى إنتشر في كل شعاب وشعيرات أجسادهم، من هول ما لاقوه على أيدي جند الله المجاهدين، وهم يخلعون الأفتدة من صدور المحتلين، من

يعيشه جيشه، ويقيناً هذه المرة سيبدأ بإعادة حساباته من جديد .

وأعاد هذا الحادث إلى أجهزة الإعلام ليذكرها، بوجوب إظهار الحقيقة للرأي العام والمراقب الأمريكي بالذات حيث أن إنتحار الجنود الأمريكيين يشكل ظاهرة يومية، حيث ينتحر جندي كل يومين، ويشكل الجنود المنتحرين أكثر من «خمس» حصيلة قتلى الأمريكيين، وفق الإحصاءات الرسمية للأمريكان، حيث تتوالى هذه الأحداث، لتشكل ظاهرة لا يمكن للمراقبين أو المحللين أو أجهزة الإعلام إنكارها أو تجاهلها، وعليها أن تظهر حقيقة المأزق والإنهيار والإنهزامية نتيجة الضغط النفسي والهلع الذي أوصلهم للإنتحار، بما لا يمكن إخفاؤه أو التستر عليه.

أظهر حادث مقتل خمسة جنود وجرح ثلاثة آخرين من جيش الإحتلال الأمريكي الذي حدث متأخراً داخل القاعدة الأمريكية في المطار، وبرز من بين قائمة الأحداث ليعطي مؤشرات مهمة، يرصدها المحللون السياسيون والعسكريون لتعكس تداعيات الظروف التي يعيشها الجندي الأمريكي، ولتعطي تفسيرات واضحة ودلائل مهمة لقراءة التقييم الحقيقي ودرجة اليأس والإحباط الذي يعيشه الجيش الأمريكي، ومدى ضخامة المأزق الذي غرق فيه في العراق.

ويأتي هذا الحادث الذي قضى مضجع الرئيس الأمريكي الذي تتصل عن سياساته ووعوده في التغيير، فإذا به خلال الأيام القليلة من رئاسته تتضح له كل تفاصيل مشهد إحتلال العراق وحقيقة المأزق والإنهيار الذي

وترى إنتحاره في بيت الأسرة، أو أنه يستريح منتحراً من هول ضربات المقاومة في قاعدته العسكرية في «نيران صديقة» أو



ذلك كله للنيل منكم ومن ثباتكم وصبركم وصمودكم، عندها لم يجدوا مخرجاً أو ملجأ إلا مغارة الإنتحار.

أما البشارة فهي أن جهدكم وجهادكم قد أتت ثمارها، وهزيمة جيش الإحتلال الأمريكي قد وصلت إلى جميع مفاصله، حتى صار إنتحار جنوده على أسوار قواطعكم ظاهرة يومية تقض مضاجع طغاة الحلف الإحتلالي في قصور حكمه، ولكم اليوم أن تدرجوا نصركم، وتقيدوه في سجلاتكم، فأنتم أهله وتستحقونه.

«حادث عرضي غير قتالي» حتى يريح غيره، «فيستريح ويريح» لكن في الدنيا فقط. ومع قتامة المستقبل المجهول الذي ينتظر الجيش الأمريكي، وهذه الإنهزامية وهذا الإنهيار الذي وصل إليه؛ والذي أدى إلى إنتحار هذه الأعداد الكبيرة من الجنود، فإنه يبعث رسالة وبشارة إلى فصائل المقاومة. أما الرسالة فثقتوا أن الجيش الأمريكي وأحلافه وآخرين من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم، فإنهم يحسدونكم على ضرباتكم الإستباقية وسيطرتكم على الميدان، لهذا تراهم يعذبون

الهلع الذي تصبه فوهات بنادقهم والحمم التي تتطلق من قاذفات قنابلهم التي إستحالت حمماً بركانية تبتلع جيوش الإحتلال وتحيطهم بسعيرها إحاطة السوار بالمعصم، عندها أيقن جيش الإحتلال أن لا مخرج له من مستتق الهزيمة في العراق، وبدأ الجندي الأمريكي يرى حتفه بعينه ولا يفارقه مشهد الجثث المتناثرة من رفاقه؛ وصار يعيش هذا المشهد النكد كل يوم، وهو يرى أن كل فرد في الجيش الأمريكي لا يخرج من العراق إلا عن طريق توابيت الموت أو يدفن في وادٍ سحيق في لعنات أرض العراق، أو يرمى جثة في بحيراته، أو يرسل إلى أسرته وهو يصارع الكوابيس النفسية والأمراض العصبية وكآبة الهلوسة؛ فلا يفارقه الهلع الذي تجذر في صدره وهيمن على قلبه، لتعيش معه أسرته ذلك الفزع القاتل الذي لا يفارقه لحظة واحدة، أو بقاءه يتجرع وعلى مضض الموجات العصبية التي تقلب كيان حياته وحياة أسرته؛ وسينتحر على كل حال أمام أسرته، وعندها سيكون أمام مرّين أحلاهما مر، بين أن تعيش أسرته ذلك الجو الخانق

## سيعرفنا الزمان

إذا ابتلانا

وهل خارت عزائمنا قرائنا؟  
 ليحلم في محللتنا عدائنا؟  
 طبول الحرب أسمعنا الزمانا  
 لما طلع الصباح على سوانا  
 فأوردنا أعادييه السننا  
 أشك بأنه يهوي جفائنا  
 ليعلم أن ما قلنا كفائنا؟  
 وأن عيوننا صارت لسانا  
 ويغرق فيض نائله قرائنا  
 وأي الداء لا يشفي دوائنا  
 ألا تخشين من شخص يرائنا؟  
 من الأسحار ما أنشأ هوانا  
 هرب العرش أوعدنا جنائنا  
 سيعرفنا الزمان إذا ابتلانا

لأي زماننا ضعفت قوائنا  
 وهل كنا ضعافا ذات يوم  
 أما والله لو أننا ضربنا  
 ولو قامت لنا في الليل حرب  
 وذا الإسلام أوردنا عظيمنا  
 ينازعني على عينيك ليل  
 أكان رقيبكم يوم التقينا  
 وأننا قد تحدثنا طويلاً  
 نصون هما نخون إذا وصلنا  
 ندأوي بالقتال نفوس شر  
 ألا يا ذات حسن خبريني  
 ضفي عينيك فخرا أن فيها  
 دعيني يا حبيبة سوف أمضي  
 وخليتي أقل ذا الشعر حقنا

صعب عبد الله

الأربعاء، ٢٦/ جمادى الأولى/ ١٤٢٠

## موقع طريق التوبة

هذا الموقع صوت أخويّ محب لكل شاب أو فتاة أرهقته الذنوب ، وأوحشته المعاصي ، يبحث عن الطريق الموصل إلى الله تعالى .  
صوت يحمل في طياته روحاً مشفقة ، ويجمع في جنباته نوراً وضاءً يأخذ بيد قرائه الكرام إلى ساحل



النجاة، بعد أن لعبت بهم أمواج الشهوات ، وعريدت بهم خواطر الشبهات .

نعم: « إن رحمة الله قريب من المحسنين » ليس عند باب الله تعالى حاجب يمنع الطارق من الدخول، إن الله تعالى يفرح بتوبة العبد إذا تاب أشد من فرحة الظمآن إذا لقي الماء العذب في شدة الظهيرة، لماذا اليأس من رحمة الله تعالى؟ فإن التوبة لا تنقطع إلا بموت الإنسان أو بموت الدنيا وزوالها، إذا كنت قد أوحشتك الذنوب فدعها إذا شئت وإستأنس بقول الله تعالى: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ﴾ [الرعد: ٢٨]، هذا طريق الطمأنينة مفتوح بين يديك، إنه في ذكر الله تعالى، وتَمَعْنِ في قول الله تعالى ﴿وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكاً وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى﴾ [١٢٤] قَالَ رَبِّ لَمْ حَسَرْتَنِي أَعْمَى وَقَدْ كُنْتُ بَصِيراً ﴿١٢٥﴾ قَالَ كَذَلِكَ أَتَتْكَ آيَاتُنَا فَنَسِيتَهَا وَكَذَلِكَ الْيَوْمَ تُنْسَى﴾ [طه: (١٢٤-١٢٦)] .



## موقع السراج



هذا الموقع ليس الهدف منه الدفاع عن سيدنا و مولانا و حبيبنا محمد بن عبد الله رسول الله و حبيبه و خاتم رسله و لا دفاعاً عن رسالته الاسلاميه الغراء فالرجل و الرسالة أكبر من أن يوضع في موقف الدفاع عن النفس فهو حبيب الله و رسوله و ما حمله

الينا هي الرسالة الحقّة الخاتمة، هذا الموقع كما يبدو من أبوابه يتناول جوانب مختلفة من حياة رسولنا العظيم صلى الله عليه وسلم وهي جميعاً الهدف الأساسي منها وضع صفائر الكفرة الفجرة في مكانهم الصحيح و في حجمهم المناسب و التأكيد على أنه مهما حاول الجاحدون فان النتيجة المؤكدة في النهاية أنها الرسالة الحقّة و أنه خاتم الأنبياء و المرسلين كما قال الله تعالى: ﴿يُرِيدُونَ أَن يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَن يُتِمَّ نُورُهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ﴾ [التوبة: ٣٢] .

بسم الله الرحمن الرحيم

(قَاتِلُوهُمْ يَعَذِّبُهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنْصَرِّكُمُ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ قَوْمٌ مُّؤْمِنِينَ) [سورة: ١١٠]

الحمد لله الذي لا إله سواه والصلاة والسلام على نبيه ومصطفاه محمد وعلى آله وصحبه ومن والاه وبعد

فهذا حصاد إخوانكم في كتاب ثورة العشرين لمختلف مناطق العراق

التاريخ	نوع العملية
٤/١	إعطاب كاسحة ألغام تابعة لقوات الاحتلال الأمريكي برمانة حرارية غرب بغداد .
٤/٢	إعطاب مدرعة نوع سترايكر تابعة لقوات الاحتلال الأمريكي برمانة حرارية غرب بغداد .
٤/٣	قصف مقر قوات الاحتلال الأمريكي في قاعدة كلية القوة الجوية شمال العراق بصاروخ.
٤/٣	تدمير عجلة نوع همر تابعة لقوات الاحتلال الأمريكي بتفجير عبوة ناسفة غرب العراق.
٤/٣	إعطاب آلية مدرعة تابعة لقوات الاحتلال الأمريكي برمانة حرارية غرب بغداد .
٤/٤	إعطاب عجلة همر تابعة لقوات الاحتلال الأمريكي برمانة حرارية شمال العراق.
٤/٤	قصف مقر قوات الاحتلال الأمريكي في قاعدة البكر الجوية بصاروخ.
٤/٤	قتل جندي أمريكي نينران قناص غرب العراق.
٤/٥	قصف مقر قوات الاحتلال الأمريكي في قاعدة البكر الجوية بقذائف الهاون.
٤/٦	قصف مقر قوات الاحتلال الأمريكي في قاعدة البكر الجوية بقذائف الهاون.
٤/٦	قصف مقر قوات الاحتلال الأمريكي في قاعدة البكر الجوية بقذائف الهاون.
٤/٦	قصف مقر قوات الاحتلال الأمريكي في قاعدة البكر الجوية بصاروخ.
٤/٧	إعطاب عجلة همر تابعة لقوات الاحتلال الأمريكي بصاروخي RBGV شمال بغداد .
٤/٧	قصف مقر قوات الاحتلال الأمريكي في قاعدة البكر الجوية بصاروخ.
٤/٧	قصف مقر قوات الاحتلال الأمريكي في قاعدة البكر الجوية بصاروخ.
٤/٨	تدمير عجلة همر تابعة لقوات الاحتلال الأمريكي بتفجير عبوة ناسفة شمال العراق.
٤/١٠	قصف مقر قوات الاحتلال الأمريكي في مطار بغداد الدولي بصاروخ.
٤/١٣	تدمير عجلة برمائية تابعة لقوات الاحتلال الأمريكي بتفجير عبوة ناسفة شمال العراق.
٤/١٣	تدمير عجلة همر تابعة لقوات الاحتلال الأمريكي بصاروخ شمال العراق.
٢/٢٥	تدمير عجلة دفع رباعي تابعة لمخابرات قوات الاحتلال الأمريكي بتفجير عبوة ناسفة شمال العراق
٢/٢٧	تدمير عربة نوع زيل تابعة لقوات الاحتلال الأمريكي بتفجير عبوة ناسفة شمال العراق.
٤/٢٩	قصف مقر قوات الاحتلال الأمريكي في مطار بغداد الدولي بصاروخ.





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(فَاتْلُوهُمْ يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنْصَرِّكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ)

[التوبة: 14]



قصف مقر قوات الاحتلال الأمريكي في قاعدة البكر الجوية بقذائف الهاون

